

بيان من حزب الحرية والعدالة إلى الشعب المصري العظيم



الأحد 11 ديسمبر 2011 12:12 م

يتوجه الحزب بكل الشكر والتقدير للشعب المصري العظيم على أدائه المبهر في المرحلة الأولى ويناشده الاستمرار في مشاركته الايجابية في المراحل التالية . كما يناشد كل الأطراف تجاوز كل السلبات التي حدثت في المرحلة الأولى ، حتى نقدم نموذجاً حضارياً يشهد له التاريخ ولائقاً بشعبنا .

ويؤكد الحزب أن اهتمامه الأول هو المستقبل ودفع عجلة الديمقراطية إلى الأمام[] ويؤكد الحزب أنه انسحب من المجلس الاستشاري بسبب العودة مرة أخرى لمناقشة كيفية تشكيل الجمعية التأسيسية التي ستضع مسودة الدستور والتي بدأت بفكرة وضع قانون اجراءات ثم تحولت إلى وضع معايير ، مما يعنى إصرار البعض على فرض معايير على البرلمان القادم وبالتالي الجمعية التأسيسية ، وهو ما أكدته بعض التصريحات الاعلامية .

ويؤكد الحزب أن الصدام مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة غير وارد ، وأن الحزب يرى أن الاختلاف فى وجهات النظر لا يدفع نحو الصدام . ويرى ضرورة التعاون الوثيق فى هذه المرحلة بين المجلس العسكري والحكومة المؤقتة والبرلمان المنتخب .

ويؤكد الحزب تمسكه بالمبادئ الدستورية التي تعبر عن الضمير الوطني ، والتي أصدرها الحزب مع التحالف الديمقراطي في وثيقة وكرر التأكيد عليها ، كما أكد عليها من خلال موافقة الحزب على وثيقة الأزهر . وهى نفسها المبادئ الموجودة في الإعلان الدستوري الحالي ، كما أنها موجودة في دستور 71 فى أبوابه الأربع الأولى[] مما يؤكد على أنها تعبير عن ضمير الجماعة الوطنية المصرية، وأنها محل توافق عام يعين على سرعة انجاز دستور جديد يعبر عن الشعب المصري .

كما يؤكد الحزب على أن اللجنة التأسيسية يجب أن تكون ممثلة لكافة قوى وطوائف الشعب مما يجعلها قادرة على وضع دستور يعبر عن الشعب فيمنحه الشعب لنفسه ويوافق عليه بإرادته الحرة .